" فاعلية برنامج قائم علي التنور الغذائي لتنمية تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي "

أ. د/ محمد مصطفي السيد زغلول
أستاذ متفرغ بقسم التغذية و علوم الأطعمة
و عميد كلية الاقتصاد المنزلي سابقاً
جامعة المنوفية

أ.د/ أحمد حسن محمد سيف الدين
أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة المنوفية

د / أحمد بهاء جابر الحجار
مدرس المناهج وطرق التدريس كلية
الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

رحاب عبد المعز إسماعيل الشامى
مسجلة لدرجة الدكتوراه تخصص الاقتصاد المنزلي
و التربية جامعة المنوفية

ملخص البحث :

هدف البحث إلى : بناء برنامج قائم علي التنور الغذائي لتنمية تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي .

و تكونت عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية القديمة بشبين الكوم ، وعددهم (٦٠) طالبة تم تقسيمهن إلي مجموعتين المجموعة الأولي و هي المجموعة التجريبية و عددها (٣٠) طالبة ، و المجموعة الثانية و هي المجموعة الضابطة و عددها (٣٠) طالبة .

وتمثلت أدوات البحث في : مقياس لقياس الاتجاه الغذائي، اختبار تحصيلي لقياس التنور الغذائي، كما قامت الباحثة بتصميم برنامج قائم علي التنور الغذائي لطالبات الصف الأول الثانوي.

وبعد تطبيق أدوات البحث : قبلياً قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم علي التنور الغذائي ، أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها باستخدام البرنامج العادي في التدريس ، ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث بعدياً .

وكشفت نتائج الدراسة عن : تفوق طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاه الغذائي مما يعكس فاعلية البرنامج القائم علي التنور الغذائي .

مقدمة :

إن العصر الذي نعيشه هو عصر التنور العلمي لما يتسم به من سرعة في انتشار المعلومات وانفجار معرفي حادث بسبب تطور تقنيات نقل المعلومات ، و لأن تطور الأمم و تقدمها يقاس بمدي تنور أفرادها تنوراً علمياً في جميع المجالات ، و لأن التحديات التي تواجه الشعوب كبيرة ، ولكي تواكب الأمم ركب الحضارة يجب أن يكون إنسان هذا العصر متنوراً تنوراً علمياً الأمر الذي سوف يعينه علي فهم ما يدور حوله .

(جلال عبد ربه الشيخ عيد ، ٢٠٠٩ :٢)*

فقد أدركت بعض الدول العربية أهمية وضرورة السعي لتنوير أفراد مجتمعاتها علميًا وتكنولوجيًا لمواكبة التطور المتلاحق، لذا فقد بذلت جهوداً حثيثة في مجال برامج التنوير على المستويين النظامي وغير النظامي . **(محمد علي نصر،٢٠٠١ :٤٤٩)** .

و يجب أن ندرك أيضاً دور المناهج الدراسية في تحقيق هذا التطور حيث يجب تطوير وبناء مناهج وبرامج جديدة تركز على التنوير العلمي كهدف أساسي لها.

ونلاحظ أن تنفيذ البرامج الغذائية لها دورها الفعال في تغيير كثير من العادات الغذائية الخاطئة وزيادة الوعي الغذائي و الصحي وتعديل السلوك لديهم **(عفاف حمزة بشير، ٢٠٠٥ :٣)** .

وتؤكد الدراسات العديدة أن التنور الغذائي للشباب هو الطريقة المثلي لكسر حلقة سوء التغذية المفرغة كما أنها نشاط هادف يستهدف رفع مستوى المعيشة للطلاب .

لذلك ولى المسئولين اهتماما بالغا بالحالة الغذائية للطلاب من حيث إجراء الدراسات و البحوث العلمية وإعداد البرامج اللازمة لتحسين الحالة الغذائية و رفع مستوى التنور الغذائي لديهم .

و يأتي دور القائمين على الاقتصاد المنزلي من إسهام في حل المشكلات الغذائية و نشر الجهد دون ملل حتى ينتشر التنور الغذائي بين الطالبات و تعديل كثير من العادات الغذائية الموروثة .

و تشير معظم الدراسات أن هناك العديد من العادات الغذائية الخاطئة التي تؤثر في صحة طلاب المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلي إصابة شريحة كبيرة منهم بالأمراض المرتبطة بالتغذية ، و أهمها السمنة و فقر الدم و تسوس الأسنان و النحافة ، و إذا لم نحاول تعديل هذه العادات الغذائية الخاطئة في هذه المرحلة فإن الأخطار الصحية قد تتفاقم.

(عبد الرحمن عبيد مصيقر ،٢٠٠٣: ٧)

*** يشير الرقم بعد إسم المؤلف أو الباحث إلي سنة نشر المرجع ، بينما يشير الرقم أوالأرقام بعد النقطتين المتعامدتين إلي رقم الصفحة أو الصفحات بالمرجع ذاته .**

وعلاقة التغذية السليمة بالتحصيل الدراسي علاقة وطيدة ، كما يمكننا وصفها بأنها علاقة طردية، فكلما كان النظام الغذائي متوازن وصحي كلما حقق الطالب/الطالبة أقصي معدلات الفهم والاستيعاب، كما تساعده علي اليقظة والانتباه والتركيز وهذه هي مقومات النجاح الدراسي.

استوجب الأمر علي مؤسسات التعليم تطوير مناهجها بشكل متكامل لتواكب تلك التغيرات، وقد دعت كثير من الجمعيات والمؤسسات والهيئات العلمية المعنية بمجال التربية والتعليم على المستويين: العربي والعالمي إلي أهمية تنوير أفراد المجتمع تنويرًا مستمرًا يواكب الطفرات المتلاحقة، وذلك من خلال برامج التربية النظامية، وغير النظامية ولتلبية تلك الدعوة فلقد عقدت العديد من المشروعات والمؤتمرات، وورش العمل في هذا الإطار.

(محمد علي نصر،٢٠٠١ :٤٤٩)

إن علم الاقتصاد المنزلي هو احد علوم الحياة و هو علم تطبيقي ينطوي علي قدر كبير من العلوم الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية ، و مصطلح الاقتصاد المنزلي يعد جديد نسبياً بدأ استعماله في الولايات المتحدة الأمريكية ثم شاع استعماله في كثير من بلاد العالم ، و يمكن إدراك المفهوم الحديث بمعناه الشامل بأنه الحقل الدراسي المتطور و الذي يبحث في جميع العلوم و الفنون المتعلقة بالمنزل و حياة الأسرة . **(نعمة مصطفي رقبان ، ٢٠٠٧ :١٠)**

و التنور الغذائي الناجح و الفعال هو الذي يجعل المعلومات المعطاة سهلة الفهم والاستخدام في الحياة اليومية .

وهذا ما شغل الكثير من المهتمين بتطوير المنهج فى مجالات التعليم بحيث يتماشى مع عصر المعلومات والثقافات المختلفة ، فأى تغير فى المجتمع لابد أن يتبعه تغير فى نظام التعليم ومهما وصل وبذل من جهد فى تطوير المناهج فإنها لم تصل الى درجة الكمال .

وأمام هذا الزخم الكبير من النقص في المراجع العلمية في التغذية وانتشار المعلومات المغلوطة يأتي هذا البحث ليسد بعضاً من النقص .

- **الإحساس بمشكلة الدراسة:-**

استشعرت الباحثة وجود قصور في التعامل مع مكتسبات التقدم العلمي ، وقصور في طرح المفاهيم والموضوعات المتعلقة بمجالات التغذية الحديثة بالصورة المناسبة ،ومن عدم القدرة على تحقيق التنوّر الغذائي بأبعاده المتنوعة لدى الطالبات .

و يؤكد ذلك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع ، الأمر الذي نجم عنه العديد من السلبيات وبروز مظاهر غريبة وأنماطا سلوكية شاذة ،تتنافى مع العقيدة الإسلامية وقيم وتقاليد هذا المجتمع ، والناتجة عن قصور في الفهم لدى الغالبية العظمى من الأفراد .

(علي بن حسن بن حسين الأحمدي ،٢٠٠٩ :٤)

ومن التحديات الأخرى ضعف المناهج الدراسية المرتبطة بالتغذية الصحية سواء المدرسية أو الجامعية، وكذلك نقص التدريب الكافي في مجال ضبط ووقاية مشاكل التغذية عند الأطباء والممرضين والمدرسين . كما أن غياب التوعية الغذائية أو قلتها أو ضعفها يعتبر عائقاً أساسياً في نقص المعرفة عند المجتمع العربي.

و بالإضافة إلي ندرة البحوث في مجال تطوير مناهج التعليم الثانوي ، و هذا ماأكده البحوث و الدراسات في مجال تطوير مناهج التعليم الثانوي و التي كانت في حدود علم الباحثة محدودة ونادرة ، و من هنا يهتم البحث الحالي بوضع برنامج قائم علي التنور الغذائي لتنمية تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في مادة الاقتصاد المنزلي.

مشكلة الدراسة:-

في ضوء ما سبق تتحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :-

" ما فاعلية برنامج قائم علي التنور الغذائي لتنمية تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي ؟ "

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهى :

١- ما الأسس التي يقوم عليها برنامج قائم علي التنور الغذائي لطالبات المرحلة الثانوية في منهج الاقتصاد المنزلي ؟

٢- ما فاعلية برنامج قائم علي التنور الغذائي لتنمية تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الاقتصاد المنزلي؟

٣- ما فاعلية برنامج قائم علي التنور الغذائي لتنمية الاتجاه الغذائي لطالبات المرحلة الثانوية في مقرر الاقتصاد المنزلي ؟

٤- إلي أي مدي توجد علاقة ارتباطية بين درجات كل من اختبار (التحصيل المعرفي) ودرجات مقياس(الاتجاه الغذائي) لدي طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الاقتصاد المنزلي؟

فروض البحث :

يسعى البحث الحالي للتحقق من الفروض التالية :

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي .

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته .

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي .

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته .

٥- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي .

٦- لا توجد علاقة إرتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي علي اختبار التحصيل المعرفي، ودرجاتهم علي مقياس الاتجاه الغذائي.

أهداف البحث :-

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسي واحد هو: بناء برنامج قائم علي التنور الغذائي وقياس مدي فاعليته في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي.

وتسعى الباحثة من خلال الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية :-

١. بناء برنامج قائم علي التنور الغذائي لطالبات الصف الأول الثانوي بمادة الاقتصاد المنزلي.
٢. قياس مدي فاعلية البرنامج في تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلي.
٣. قياس مدي فاعلية البرنامج علي التحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول الثانوي بمادة الاقتصاد المنزلي.
٤. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى لطالبات الصف الأول الثانوي ، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق .

أهمية البحث :-

١- يمكن أن تقدم تلك الدراسة برنامج مقترح لتطوير الاقتصاد المنزلي قائم علي التنور الغذائي يمكن أن يبني على أساسها برامج أخرى في مراحل تعليمية أخرى .

٢- قد تفيد مطوري مناهج الاقتصاد المنزلي من خلال توفيرها لأبعاد التنور الغذائي والتي يفترض أن تتوافر في هذا المنهاج ، و في معرفة النقاط التي يظهر فيها ضعف الطلبة ومن ثم تحسينها.

٣- قد تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين ومدربي و معلمي الاقتصاد المنزلي من خلال تحديدها الاحتياجات الخاصة بأبعاد التنور الغذائي و معرفة نقاط الضعف لدي الطلبة وتحسينها ونقاط القوة وتعزيزها.

٤- من المتوقع أن تفتح المجال لمزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع، ويستفيد منها طلبة الدراسات العليا في أنها توفر اختبارًا للتنور الغذائي و علاقته بالتحصيل.

منهج البحث:

١. **المنهج الوصفي:** يهتم بوصف الظواهر الكمي أو الكيفي بالصورة التي هي عليها للتعرف على تركيبها و خصائصها ،ثم تنظيم البيانات, و تحليلها لاستخلاص الدلالات التي توضح الاتجاهات الكافية فيها أو ارتباط متغير بمتغيرات أخرى. حيث استخدم هذا الأسلوب في وضع قائمة بأبعاد التنور االغذائي ، ومن ثم معرفة مستوي التنور الغذائي لدي الطالبات.

٢. **المنهج شبه التجريبي:** هو المنهج الذي يختبر علاقة بين متغيرين للتعرف علي فاعلية المتغير المستقل و هو البرنامج المقترح القائم علي التنور الغذائي علي المتغيرات التابعة و التي تتمثل في التحصيل الدراسي .

- **حدود البحث:**

حدود مكانية: مدرسة الثانوية بنات القديمة بشبين الكوم.

حدود بشرية : طالبات الصف الأول الثانوي أعمارهن مابين (١٥-١٦) سنه.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ .

- **الأدوات و المواد التعليمية :**

١. اختبار تحصيلي لقياس التنور الغذائي .
٢. مقياس لقياس الاتجاه الغذائي.
٣. برنامج قائم علي التنور الغذائي لطالبات الصف الأول الثانوي .

إجراءات البحث :

١- الإطلاع علي الأدبيات و المراجع النظرية و الدراسات السابقة و المراجع العربية و الأجنبية المتعلقة بالتنور الغذائي و التحصيل و الاتجاهات ، و ذلك للاستفادة منها في إرساء الإطار النظري للدراسة.

٢- إعداد الإطار النظري للبحث واستعراض أهم البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٣- إعداد أدوات البحث وهي : اختبار تحصيلي لقياس التنور الغذائي ، مقياس لقياس الاتجاه الغذائي، برنامج قائم علي التنور الغذائي لطالبات الصف الأول الثانوي ،و عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التغذية وعلوم الأطعمة و مجال الاقتصاد المنزلي و التربية و مدرسين الاقتصاد المنزلي وموجهي مادة الاقتصاد المنزلي ، و إجراء التعديلات المناسبة في ضوء أرائهم .

٤- إعداد برنامج قائم علي التنور الغذائي لتدريسه لطالبات المجموعة التجريبية .

٥- اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي ، و تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخري تجريبية أعمارهن مابين (١٥-١٦) سنه.

٦- تطبيق أدوات البحث قبلياً علي مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة .

٧- تدريس البرنامج المقترح القائم علي التنور الغذائي للمجموعة التجريبية و تدريس مادة الاقتصاد المنزلي للمجموعة الضابطة باستخدام البرنامج العادي المقرر عليهن .

٨- تطبيق ادوات البحث بعدياً علي المجموعة الضابطة و علي المجموعة التجريبية.

٩- تصحيح مقياس الاتجاه الغذائي والاختبار التحصيلي و تسجيل الدرجات و جدولتها.

١٠- رصد البيانات وعمل التحليل الاحصائي وإجراء المعادلات الإحصائية.

١١- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث.

١٢- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة بناء على النتائج التي تم التوصل إليها.

مصطلحات الدراسة:-

الفاعلية Effectiveness :

هي تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه برنامج التدريس لتحقيق الأهداف التي وضع من اجلها و يقاس من خلال التعرف علي الزيادة او النقصان في متوسطات درجات مجموعة الدراسة(رؤوف عزمي توفيق ،١٩٩٧ :٩٣) .

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها حجم التغير المرغوب فيه الذي يحدثه المتغير التجريبي (برنامج قائم علي التنور الغذائي) في تنمية التحصيل المتمثل في النواتج التعليمية التي تظهر في أداء طالبات الصف الأول الثانوي بعد تطبيق البرنامج .

البرنامج program:-

هو مجموع الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة . (محمود أحمد شوق ،١٩٩٥ :٣٣٣)

و **تعرفه الباحثة إجرائياً**:بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة و المترابطة ذات أهداف محددة صممت لغرض التعليم من خلال العمل التعليمي، و يتضمن عناصر أساسية و رئيسية كالأهداف و الوسائل و الأساليب و طرق التقييم و التقويم صيغت في هيئة جلسات تحوي بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة ، تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج .

مادة الاقتصاد المنزلي Home economics Course :

تعرف بأنها مجموعة من المجالات المرتبطة التي تمثل المهارات الحياتية اللازمة للمرأة و التي تتصل اتصالاً مباشراً بحياة الأسرة عامة و المراة خاصة ، و يهدف هذا العلم إلي مساعدة أفراد الأسرة ليعيشوا حياة سعيدة ، و مساعدة المرأة للقيام بالمهام الملقاه علي عاتقها داخل المنزل و خارجه .(أماني عبد الوهاب مختار، ٢٠٠١ :١٥)

و **تعرفها الباحثة إجرائياً** هي المادة العلمية التي تدرس كمقرر للطلاب وتحتوي على مجموعة المعارف والمهارات و الأنشطة الحياتية وتم إقرارها من وزارة التربية والتعليم.

التنور الغذائي Literacy nutrition:

هو اكتساب الطلبة قدر معين من المعرفة الغذائية التي تمكنه من إتباع عادات غذائية صحيحة ، و تجعله يتخذ قرارات غذائية مناسبة ، و اكتساب اتجاهات سليمة نحو التغذية و يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب علي مقياس التنور الغذائي ، و الذي ابعاده هي المعرفة الغذائية ، و العادات الغذائية ، و تأثير علم الغذاء علي الطالب ، و قضايا الغذاء ، و اتخاذ القرارات الغذائية السليمة ، و اكتساب الاتجاهات العلمية الغذائية الايجابية ، و بعد الغذاء في الإسلام. (حابس حسن مسمح ،٢٠٠٩ :٧)

و **تعرفها الباحثة إجرائياً** هي إلمام طالبات الصف الأول الثانوي بقدر مناسب من المعرفة العلمية الأساسية للغذاء والتغذية ومكوناته ومدى حاجة الجسم الإنساني لها، والاتجاه نحو التغذية السليمة لمساعدته في حل مشكلاته اليومية المتعلقة بالغذاء ".

التحصيل الدراسي Academic achievement:

هو مدي ما استوعبه المتعلم من معلومات في موضوع محدد من خلال دراسة له مقاساً بالدرجات التي تحددها الاختبارات المعده لهذا الغرض .(أحمد اللقاني و أخر،١٩٩٦ :٤٧) .

و **تعرفها الباحثة إجرائياً** بأنه مدي ما استوعبته طالبات الصف الأول الثانوي من موضوعات برنامج التنور الغذائي المعد من قبل الباحثة ، و التي تعكسه درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي .

الدراسات السابقة:

وتم تصنيف هذه الدراسات إلي ثلاث أقسام هما:

١. دراسات متعلقة بالتنور عامة .
٢. دراسات متعلقة بالتنور الغذائي خاصة .
٣. دراسات متعلقة بالتغذية و التحصيل الدراسي .

أولاً: دراسات متعلقة بالتنور عامة :

١- دراسة عبد النبي أبو سلطان (٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوي التنور العلمي لدي طلبة الصف التاسع في محافظة شمال غزة ، ولتحقيق ذلك **اتبع الباحث المنهج** البنائي والمنهج الوصفي وتكونت أداة الدراسة من مقياس التنور العلمي ، الذي شمل في صيغته النهائية (٨٤) بندا ، **وطبق المقياس على عينة الدراسة** مكونة من (٢١٧) طالبا، موزعين على خمس شعب ، و (١٩٦) طالبة موزعين على أربع شعب ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية ، من طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة ، **وتوصلت الدراسة للنتائج** : انخفاض مستوي التنور العلمي لدي الطلبة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التنور العلمي لدي الطلبة تعزي لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التنور العلمي لدي الطلبة تعزي لمتغير التحصيل الدراسي وذلك لصالح ذوي التحصيل المرتفع .

٢- دراسة صلاح الدين علي سالم (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التنور البيئي لدى الطلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي. **وتكونت عينة الدراسة** من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكليتي التعليم الصناعي بالقاهرة **واستخدم الباحث** الأساليب الإحصائية اختبار(ت) ، تحليل التباين الأحادي .**وتوصل الباحث إلي** أن مستوي التنور البيئي لدى الطلاب المعلمين أدني من حد الكفاية بفروق ذات دلالة إحصائية.**يوصي الباحث إلى** ضرورة التأكيد علي أبعاد التنور البيئي ومستوياته في برامج إعداد

معلمي التعليم الصناعي قبل الخدمة ، وتضمين معلومات المفاهيم البيئية في برامج الإعداد في التخصصات المختلفة لكليات التعليم الصناعي، إدخال مقرر في العلوم البيئية والتربية البيئية ضمن مقررات كليات التعليم الصناعي.

٣- دراسة أمل علم الدين (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور البيولوجي وعلاقته بالاتجاهات العلمية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، **واستخدمت الباحثة المنهج** الوصفي التحليلي كما قامت بإعداد قائمة بمتطلبات التنور البيولوجي واختبارا للتنور البيولوجي ومقياسا لًلاتجاهات العلمية واختارت الباحثة عينه عشوائية لتشمل (٢٨٧) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية ،الأقصى والأزهر) لتطبيق أدوات الدراسة ، **توصلت الباحثة** إلى أن مستوى التنور لدى الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٠٦)لطلبة كليات التربية اقل من حد الكفاية المطلوبة للمقياس وهو ٧٥ % من الدرجة الكلية للمقياس وأن مستوى الاتجاهات العلمية لدى طلبة كليات التربية أعلى من حد الكفاية المطلوبة وهو٧٥ %من الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية٠.٠٥) بين طلبة كليات التربية في مستوى التنور البيولوجي لمتغير ≤ α) عند مستوى دلالة الجنس لصالح الإناث ، ولمتغير الجامعة لصالح طلبة الجامعة الإسلامية .

ثانيا ً:دراسات متعلقة بالتنور الغذائي خاصة :

١- دراسة فوزي محمد السعيد عطوة (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور العلمي الغذائي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية (الشعبة الزراعية) وكليات الاقتصاد المنزلي (الشعبة التربوية) كمؤشر لمستوى طلاب تلك الكليات وعلى مستوى التنور العلمي الغذائي لديهم . **أستخدم الباحث المنهج** الوصفي .

وتوصل الباحث إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكليات التربية (الشعبة الزراعية) ومتوسط درجات الطلاب المعلمين بكليات الاقتصاد المنزلي (الشعبة التربوية) ترجع إلى نوع برنامج الإعداد في كل من الكليتين .

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المعلمين بكليات التربية(الشعبة الزراعة) وكلية الاقتصاد المنزلي (الشعبة التربوية) ترجع إلى التخصص الأكاديمي" يوصي الباحث بتقديم مجموعة من المقترحات ترتبط و تؤثر في موضوع الغذاء والتغذية وذلك من مجالات (تطوير برامج إعداد المعلم- الأنشطة التعليمية وأسلوب ممارستها- التقويم والمتابعة).

٢- دراسة Karen Brown (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات الأساسية للتنور الغذائي الفعال للأطفال، وأهمية دراسة العادات الغذائية والسلوكية في فترة المراهقة، وكذلك إلى دراسة التفاعل بين الأطفال في فترة المراهقة من حيث الأفضلية الغذائية لهم والوعي الغذائي في سلوكياتهم، داخل البيئات الثلاث (البيت والمدرسة والمجتمع).

وتوصل الباحث إلي النتائج :وهي النظر إلى دور كل من البيت والمدرسة والتفاعل الاجتماعي ، ووضع مبادئ للتنور الغذائي خلال فترة المراهقة التي يمر بها الطفل . حيث لاحظ الباحث أن التنور الغذائي الفعال انعكس علي الأفضلية الغذائية المرتبطة بالبيئات الثلاث ، غالبًا ما يكون غذائهم من "الوجبات السريعة

وبالتالي فإن العادات الغذائية لكثير من الأطفال الفقراء لوحظت وجباتهم متوازنة من الناحية الغذائية. في حين أن الأطفال يدركون صحية الأكل أي سلوكهم من الناحية الأفضلية الغذائية غالبا ما ينعكس داخل المدرسة والبيئة الاجتماعية بشكل خاص.

٣- دراسة جهاد احمد السبع أبو حليمة(٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعددة يوظف الأحداث المتناقضة في تنمية التنور الغذائي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم استخدم الباحث المنهج التجريبي، و **قد توزعت عينة الدراسة** و التي تكونت من (٨٣) طالبًا من مدرسة ذكور غزة الجديدة الابتدائية إلى مجموعتين (ضابطة و تجريبية). **وقام الباحث ببناء** برنامج بالوسائط المتعددة يوظف استراتيجيه الأحداث المتناقضة في تدريس المجموعة التجريبية بينما استخدم الطريقة العادية في تدريس المجموعة الضابطة و ذلك في٢٠٠٨ م). و لقد قام الباحث ببناء اختبار المعرفة الغذائية في الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٠٧) مكون من (٥٠) فقرة ، و مقياس الاتجاه نحو التغذية السليمة. و **خلصت الدراسة إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة تعزى إلى برنامج الوسائط المتعددة الذي يوظف استراتيجية الأحداث المتناقضة في المعرفة الغذائية والاتجاه نحو التغذية السليمة لصالح المجموعة التجريبية . و قد أوصت الدراسة بضرورة استخدا م البرامج بالوسائط المتعددة التي توظف إستراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية المعرفة الغذائية و تنمية الاتجاهات العلمية نحو التغذية السليمة.

٤- دراسة جيبس Gibbs (٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة إلي استكشاف التنور الغذائي والاهتمام بتقييم المهارات الغذائية ، وشملت هذه الدراسة الي محو الامة التغذوية في جزأين الجزء الأول :متمثل في مستوي الاهتمام بالتنور الصحي بين تغذية المهنيين ، و الجزء الثاني : وجهة نظر مهنية لتغذية المهنيين و المهارات و المعرفة اللازمة للتثقيف الغذائي.

و الادوات المستخدمة في الدراسة استطلاع على الانترنت فيها المشاركون RD (ن = ٢٠٦)، و تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات ، حدد استخدام تقييمات التنور الصحي خلال تعليم الفرد. معظم المشاركين (٧٩٪) لم يستخداموا تقييم التنور الصحي و التحقق من صحته.

توصلت الدراسة بالنسبة للجزء الأول كان هناك اختلاف كبير في الاستجابة إلى وجود مواد مكتوبة لمستويات التنور الصحي اعتمادا على الوقت الذي يقضيه توفير التعليم والتغذية، استخدام وقتا أقل في تعليم وتبعا على الوصف الوظيفي، ضعف الصحة العامة للمرضى الخارجيين اختصاصي تغذية ، بالنسبة للجزء الثاني تستخدم المقابلات التي تدار عن طريق الهاتف. وتم كشف تحليل محتوى كبير بين الإجابات الي المهارات المطلوبة لفهم وتعليم النظام الغذائي ، وأشار في كثير من الأحيان مع مرض السكري تتطلب المزيد من المعرفة والمهارات، و المختصين بالتربية الغذائية بحاجة إلى أداة لتقييم التنور الغذائي للفرد.

ثالثاً: دراسات متعلقة بالتغذية و التحصيل الدراسي :

١- دراسة بدرية حسانين (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج في الثقافة الغذائية قائم على أسلوب التكامل وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي لدي طلاب الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج ، **واستخدمت الباحثة** المنهج الوصفي التحليلي في بناء البرنامج وأدوات الدراسة ، والمنهج التجريبي لدراسة اثر البرنامج على التحصيل والوعي الغذائي ، **واختارت الباحثة العينة (١٢٠)** طالبا وطالبة من الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج ، **واعدت الباحثة أدوات الدراسة** ممثلة في البرنامج المقترح ، ومقياس الوعي ، واختبار التحصيل ، **وخرجت الدراسة بأبرز النتائج :** وجود قصور في المعلومات المرتبطة بالغذاء والتغذية السليمة والوعي الغذائي لدي أفراد عينة البحث من الجنسين ، اثبت البرنامج المعد تنمية التحصيل والوعي الغذائي لدي أفراد عينة الدراسة.

٢- دراسة عائشة فخرو (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى تحديد المعلومات الغذائية التي تتضمنها الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة بالمرحلة الابتدائية كما هدفت إلى تحديد وترتيب ظهور المعلومات والمشكلات الغذائية التي لها علاقة بالبيئة القطرية خاصة والدول الأخرى بشكل عام اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي ، **وقد قامت الباحثة** بتحليل تام لمحتوى كتب المواد الدراسية بشقيه الكمي والكيفي كمنهجية في تحليل مضامين الكتب الدراسية ، وتم تصميم جدول ترميز اشتمل على المعلومات الغذائية ، كما تم التأكد من الصدق والثبات لعملية التحليل . **وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة** : معظم المعلومات الغذائية التي وردت في الكتب الدراسية ظهرت بنسبة منخفضة من الناحية الكمية والكيفية وبالأخص كتب الصف الخامس إذ كانت تلك المعلومات بنسبة (٨.٧ %) حيث أن أغلبها ظهر في محتوى الفقرة أو الرسوم وليس بشكل عناوين رئيسة أو فرعية..احتلت كتب العلوم المرتبة الأولى بالنسبة لاحتوائها المعلومات الغذائية بنسبة (٥٦.٣ %) والصف السادس بنسبة (٥٠ %) لم تأخذ كتب المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة المتقدمة في اعتبارها المشكلات الغذائية التي تعاني منها المنطقة.

٣-دراسة حسين صالح قزق (٢٠٠٩)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحالة التغذوية والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية العليا بمدينة العين. شارك بهذه الدراسة ١١٨٢ طالباً وطالبة من الطلبة الإماراتيين (٦٠٧ ذكور و٥٧٥ إناثاً) تم اختيارهم بأسلوب الطبقات المتعددة المراحل،قيس الوزن والطول واستخدم مؤشر كتلة الجسم للعمر والجنس لتقييم الحالة التغذوية للطلبة، **تشير نتائج الدراسة** أن معدل انتشار البدانة بين الطلبة بلغ ١٣.٨% وزيادة الوزن: ١٢.٤ %والنحافة: ١٦.٠% والتقزم: ٩.٤% معدل التحصيل الدراسي في منهجيْ اللغة العربية والعلوم، منفردة أو مجتمعة، بالإضافة إلى المعدل الفصلي كان أقل وبفرق معنوي ($p<0.05$) عند المصابين بالنحافة مقارنة بالأصحاء. معدل التحصيل في منهج الرياضيات كان أعلى وبفرق معنوي عند الأصحاء مقارنة بالطلبة المصابين بالبدانة . كذلك وجد أن معدلات التحصيل الدراسي للمناهج كافة، منفردة أو مجتمعة، بالإضافة للمعدل الفصلي كانت أقل وبفرق معنوي عند المصابين بالتقزم مقارنة بقرنائهم الأصحاء .تبين نتائج الدراسة أيضاً أن الطلبة الذين يتناولون وجبة الفطور يومياً كان تحصيلهم الدراسي أفضل وبفرق معنوي من التحصيل الدراسي للطلبة الذين لايتناولون هذه الوجبة الهامة بشكل يومي .

نتائج البحث و مناقشة هذه النتائج:

أولاً : نتائج المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث:

الفرض الأول:

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة لكل منهم.

جدول (١) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين البعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي اختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2	p≤٠.٠٥
التجريبية	47.50	1.85	58	20.57	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.88	١.٦٧٠
الضابطة	30.70	4.06					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي.

مناقشة الفرض الأول:

تم رفض الفرض الأول والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي . وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي – لصالح المجموعة التجريبية.

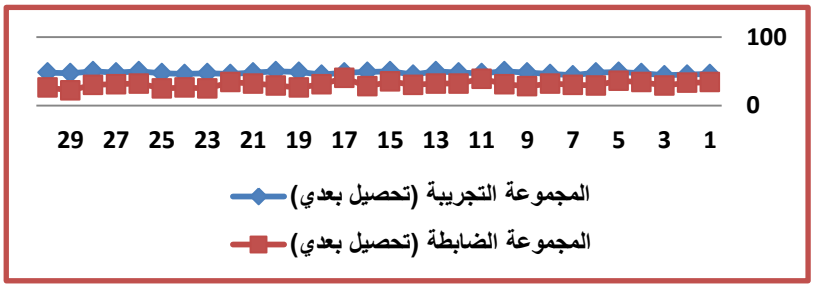

شكل (١) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار التحصيل المعرفي

الفرض الثاني

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: **لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة لكل منهم.

جدول (٢) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس الاتجاه الغذائي

مقياس الاتجاه الغذائي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2
أهمية الغذاء	التجريبية	96.63	5.16	58	15.05	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.80
	الضابطة	65.53	10.07				
العادات الغذائية	التجريبية	106.30	8.67	58	15..84	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.80
	الضابطة	63.83	11.85				
الأطعمة المصنعة وأضرارها	التجريبية	40.40	3.07	58	13.35	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.75
	الضابطة	27.43	4.34				
التغذية في المنهاج	التجريبية	24.87	3.00	58	11.50	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.71
	الضابطة	16.67	2.50				
(ككل)	التجريبية	268.20	11.53	58	29.27	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.93
	الضابطة	173.47	13.47				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض الثاني

تم رفض الفرض الثاني والذي ينص علي : **لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته** .

وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " **يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح المجموعة التجريبية.**

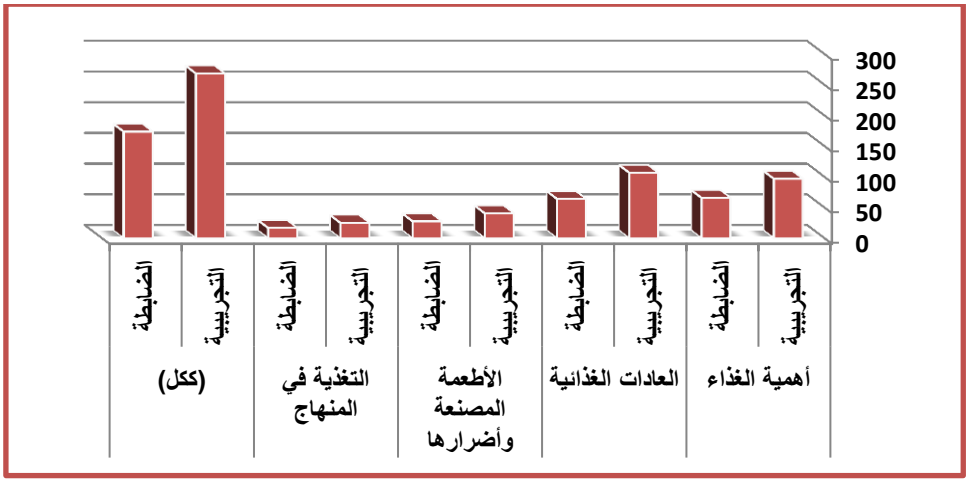

شكل (٢) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

ثانيا: نتائج المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لأدوات البحث:

الفرض الثالث للبحث:

ينص علي: **لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح.

جدول (٣) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية علي اختبار التحصيل المعرفي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
القبلي	26.67	4.72	29	27.64	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.96
البعدي	47.50	1.85				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل المعرفي – لصالح التطبيق البعدي.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج المقترح ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠.٩٦ وهذا يعني أن ٩٦% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام تأثير البرنامج المقترح قد يكون له أثر كبير في تنمية التحصيل المعرفي

مناقشة الفرض الثالث:

تم رفض الفرض الثالث والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي. وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي – لصالح التطبيق البعدى.

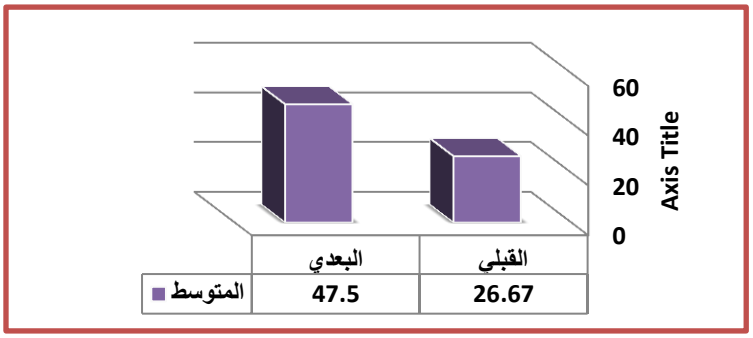

شكل (٣) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل المعرفي.

الفرض الرابع للبحث:

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ، وذلك لاختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: **لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته .**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح.

جدول (٤) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

مقياس الاتجاه الغذائي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2
أهمية الغذاء	القبلي	54.63	11.69	29	19.01	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.93
	البعدي	96.63	5.16				
العادات الغذائية	القبلي	51.30	12.95	29	19.14	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.93
	البعدي	106.30	8.67				
الأطعمة المصنعة وأضرارها	القبلي	19.87	4.95	29	21.36	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.94
	البعدي	40.40	3.07				
التغذية في المنهاج	القبلي	13.70	3.48	29	13.65	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.85
	البعدي	24.87	3.00				
(ككل)	القبلي	139.50	15.76	29	36.87	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.97
	البعدي	268.20	11.53				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح التطبيق البعدي.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج المقترح ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠.٩٧ وهذا يعني أن ٩٧% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام تأثير البرنامج قد يكون له أثر كبير في درجات مقياس الاتجاه الغذائي (ككل).

مناقشة الفرض الرابع:

تم رفض الفرض الرابع والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح التطبيق البعدى.

ويرجع ذلك إلي. تأثير البرنامج الغذائي القائم علي التنور الغذائي بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم .

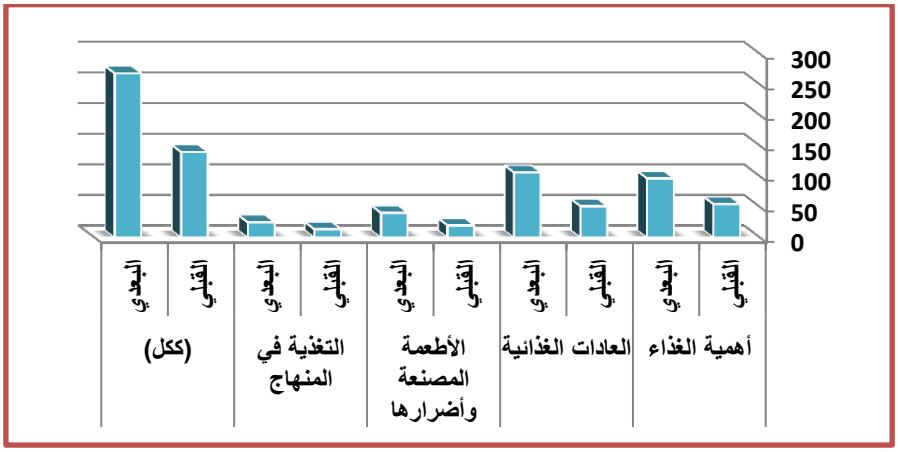

شكل (٤) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس الاتجاه الغذائي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

ثالثاً نتائج المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لأدوات البحث:

الفرض الخامس للبحث:

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارالتحصيل المعرفي، وذلك لاختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي: **لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح.

جدول (٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة علي اختبار التحصيل المعرفي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
القبلي	24.50	3.94	29	6.87	دالة عند مستوي ٠.٠٥	0.60
البعدي	30.70	4.07				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠.٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير التدريس التقليدي ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠.٦٠ وهذا يعني أن ٦٠% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام التدريس التقليدي قد يكون له أثر متوسط في تنمية التحصيل المعرفي .

مناقشة الفرض الخامس:

تم رفض الفرض الخامس والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي. وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي – لصالح التطبيق البعدى.

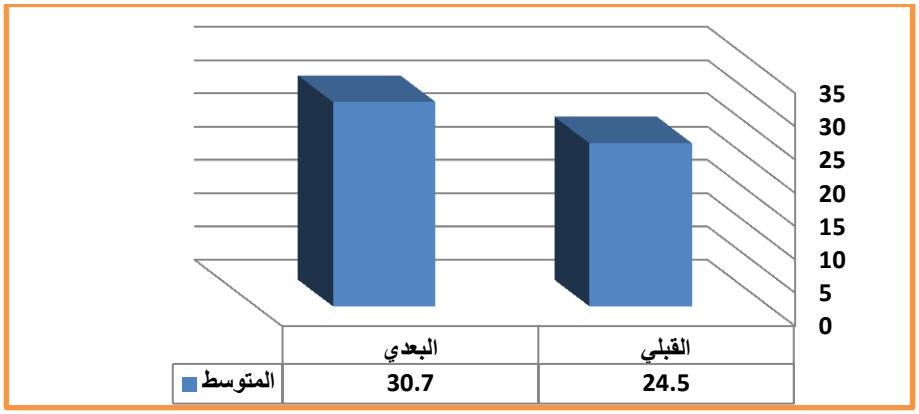

شكل (٥) متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل المعرفي.

المراجع :

١. **أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل :** " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس " عالم الكتب ،١٩٩٦.
٢. **أماني عبد الوهاب مختار :**" فاعلية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية للمراة فيما بعد محو الأمية "رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة حلوان ، ٢٠٠١.
٣. **أمل علم الدين:** "مستوى التنور البيولوجي وعلاقته بالاتجاهات الع لمية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغز ة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة(٢٠٠٧).
٤. **بدرية حسانين :**" برنامج في الثقافة الغذائية قائم علي أسلوب التكامل و أثره في تنمية التحصيل المعرفي و الوعي الغذائي لدي طلاب الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (٦) العدد (١) ، ٢٠٠٣ .
٥. **جلال عبد ربه الشيخ عيد :**" أبعاد التنور الفيزيائي المتضمنة في محتوي منهاج الفيزياء للصف الحادي عشر و مدي اكتساب الطلبة لها " رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ، غزة ، كلية التربية ، قسم مناهج و طرق تدريس العلوم ،٢٠٠٩.
٦. **جهاد أحمد السبع أبو حليمة:**" أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعددة يوظف الأحداث المتناقضة في تنمية التنور الغذائي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم"رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ،قسم المناهج و تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ،٢٠٠٨ م .
٧. **حابس حسن مسمح:**" أبعاد التنور الغذائي المتضمنة بمحتوي كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا و مدي اكتساب طلبة الصف التناسع لها " رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية –غزة ، كلية التربية ، قسم المناهج و طرق تدريس العلوم ، ٢٠٠٩.
٨. **حسين صالح قزق :**"هل يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة التغذوية للطلبة"دراسة مقطعية لطلبة المرحلة الابتدائية العليا بمدينة العين ، إدارة التغذية، المنطقة الطبية الشرقية، هيئة الصحة، أبوظبي،المؤتمر العربي الثالث للتغذية ١٤-٦ ديسمبر ٢٠٠٦ أبو ظبي دولة الإمارات.
٩. **صلاح الدين علي سالم:** التنور البيئي لدى الطلاب المعلمين بكليات التعليم(الصناعي ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) (٢٠٠٤).
١٠. **عائشة فخرو :**" المعلومات الغذائية المتضمنة في الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة العلوم التربوية ، المجلد(٧)، العدد (١) ، ٢٠٠٦.
١١. **عبد الرحمن عبيد مصيقر:** " التغذية الصحية لطلبة المدارس " المملكة العربية السعودية ، السلسلة الثقافية لاتحاد التربية الرياضة ،العدد (١١) ٢٠٠٣ .
١٢. **عبد النبي أبو سلطان:** " مستوي التنور العلمي لدي طلبة الصف التاسع في محافظة شمال غزة " رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة. (٢٠٠١).

١٣. **عفاف حسين صبحي، هند حسن علي جبني** :"دراسة الحالة الغذائية لطالبات الفرقة الرابعة لقسم الاقتصاد المنزلي و مقترحاتهن نحو المقاصف المدرسية " المؤتمر المصري التاسع (الاقتصاد المنزلي) ١٩-٢٠ سبتمبر ٢٠٠٥ .

١٤. **علي بن حسن بن حسين الأحمدي** :" تصور مقترح لتطبيق معايير التنور التقني العالمية (STL) في تطوير مناهج المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية " الملتقي الأول للتعليم الثانوي ،الواقع و آفاق المستقبل (استشراف مستقبل التعليم الثانوي) المنطقة الشرقية : ٢٢-٢٤ محرم ١٤٣٠ هـ الموافق ١٩-٢١ يناير ٢٠٠٩ م .

١٥. **علي راشد ،أحمد النجدي ومني عبد الهادي** :"المدخل في تدريس العلوم " القاهرة :دار الفكر العربي،٢٠٠٢م .

١٦. **فوزي محمد السعيد عطوة:** "التنور العلمي الغذائي لدى معلمي العلوم الزراعي والاقتصاد المنزلي قبل الخدمة ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٣) ، فبراير(١٩٩٥).

١٧. **محمد علي نصر**:" مداخل للتدريس والتعليم لتفعيل دور التربية العلمية في تحقيق المواطنة في عصر العولمة " المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية " التربية العلمية للمواطنة "، المجلد ٣، الإسكندرية ٢٠٠١ م .

١٨. **محمود أحمد شوق** :" أساسيات المناهج و مهماته " ط١ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، دار عالم الكتب لطباعة و النشر ١٩٩٥ ،.

١٩. **نعمة مصطفي رقبان** :"موسوعة مبادئ علم الاقتصاد المنزلي " ٢٠٠٧.

20-Karen Brown, Heather McIlveen, Christopher Strugnell"Nutritional awareness and food preferences of young consumers", Nutrition & Food Science, Vol. 30 Iss: 5 (2000)

21- Gibbs, H.; Chapman-Novakofski, K.:" Exploring nutrition literacy: attention to assessment and the skills clients need" Scientific Research Publishing. Irvine. USA.2012.